

فقال فهد بن صليبيخ هذه القصيدة موجهها للشيخ عقاب بن عجل يقول :  
 البارحة جاني عن النوم نحاي  
 كنه يطق بمشة الزور حذاي  
 يا أمير لو يعلم عن الغيب مشاي  
 عن الخطأ يا أمير قديت موطاي  
 أن ضاع حق اللي لمثلي وشرواي  
 أنشد عن المربي وش لك بمجنائي  
 وقد مكث فهد بن صليبيخ مدة من الزمن في منطقة حائل ثم توجه إلى  
 الجزيرة وافداً على الشيخ عقيل الياور الجربا شيخ شمر هناك وكان أحد  
 موالي عقيل يعرفه فأعطاه مبلغ من المال وأبلغه أن الشيخ عقيل لا يرغب  
 الشعر وطلب منه أن لا يلقي أمامه قصيدة خشية أن يمنعه ولكن الشاعر  
 فهد أمضى مدة حتى عرف أنه من خصال الشيخ عقيل يرغب من يترحم  
 على والدته فقرر فهد أن يباغته بقصيدة يكون مطلعها دعوة لوالدته فقال:  
 عسى عجوز جابتك من هل الدين  
 يا سامعين طلبتي قولوا آمين  
 قو الذي تدراه ناس بعيدين  
 سلام يا شيخ لطيبه مقرين  
 ومشاهد الجربان يخزي الشياطين  
 هم الشيوخ اللي علينا قديمين  
 الطيب بالجربان يا ناس غادين  
 يا ما عطوا من غاليات التثامين  
 هل البيوت اللي تعيش المساكين  
 أهلك شيوخ للدول والسلاطين  
 وأخذ عليهم مبهم الراي ثنتين  
 شبهت من يشبه سباع الغلامين  
 أسطا من حكم مضى من إسماعين  
 ولا أنت سيف يقسم الراس نصفين  
 غدولك ضباط المناذر مطيعين  
 يا شيخ علمك سار بين الدياوين  
 في جنة الفردوس يوم الوعيدي  
 بجاه الولي محيي العظام الهميدي  
 كيف أنت يا علة خطات العنيدي  
 كل المشايخ من قريب وبعيدي  
 من شافهم يدخل بعمر جديدي  
 قبل السعود وقبل دور الرشدي  
 أقولها والله عليه شهيدي  
 عز الله أن نصايهم يستفيدي  
 لا شلفت والكيل نقصه يزيدي  
 غير الفعل فازوا براي سديدي  
 روزه ثقيل وقو باسه شديدي  
 للزير ولا خالد ابن الوليدي  
 وأفهم من الحجاج فرقه بعيدي  
 مفراص ماص اللي يقص الحديدي  
 حيال وحلحيل ولذيذ ونكيدي  
 وجيناك يا جزل العطا والحميدي